

فيديو ١٣٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٨١

الآيتان ٥٣-٦٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية واحد وتلاتين من مقاطع حظر التجول الحلقة الثامنة عشر من حلقات تدبر سورة النساء دي ثاني حلقة من تورنتو كندا ومعنا هنا احد الاخوة المتدبرين معنا من زمان الاخ كريم. بقى لك قد ايه معنا يا كريم متابع التدبر كل يوم ايه - [00:00:01](#)

سنة كاملة. طب الحمد لله كويس اهو طبعا في تصحيح عايز اقله في اول الحلقة. وان انا امس اخطأت تقريبا كل مرة قرئت فيها وان امرأة خافت من بعلمها نشوزا وقتلتها وان امرأة - [00:00:30](#)

لما تلاقوا حد بيخطى في الاية كل مرة كده اعرفوا ان المشكلة هو انه حفزها لو هو صغير غلط ارددها غلط كثير فمهما تصلح له هيرجع ثاني يغلط فيها. ربنا يا رب ايه يذكركنا يعني. انت بيفكرني بجار ليه كنا في المقرأة في المسجد في مدينة نصر - [00:00:46](#) بنقرأ سورة الكهف كل يوم جمعة كان دايما يقع واحنا بنقسم الصورة احنا عددنا كم مسلا عشرة يبقى كل واحد ياخذ حذاش اية احنا حذاش كل واحد ياخذ عشر ايات كده يعني. فدايما يقع في قرعته الاية خمسة وتلاتين - [00:01:03](#)

اللي هي ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابدا يبدو من وهو صغير حافظها ما اظن ان تبويض هذه ابدا ونصلح له ما فيش فايده. واقول له قل تبدي قل تبديد. يبجي يقرأها في الاية يقول تبويض. لغاية ما بقينا نبعد الاية دي عنه واحنا بنقسم الاية السورة - [00:01:16](#)

الاول يعني طيب احنا تدبرنا في الحلقتين السابقتين مسألة العلاقات الزوجية مسألة القوامة وشفنا ان القوامة مسئولية وليست تشريف القوامة في الانفاق على الزوجة والاولاد وفي حماية الاسرة هي مسئولية على الرجل - [00:01:42](#) بتعطيه الحق في ان تكون له الكلمة الاخيرة في المسائل اللي يحدث فيها الخلاف ادي آا واذا كان مش هو اللي بينفق على الزوجة وهي اللي بتدبر المال المطلوب لفتح البيت ولنفسها. يبقى القوامة هنا مش هتبقى له في مسألة انفاق المال - [00:02:04](#) وده لا ينزع منه القوامة في مسألة حماية الاسرة وكذلك اذا كان الراجل غير قادر على حماية الاسرة نتيجة مرض او ضعف اصابه والزوجة هي اللي بتقوم بهذا الامر. برضه هتبقى القوامة مش له في هذه المسألة حتى - [00:02:26](#)

اتعافى وربنا يشفيه. وتعود له القوامة ثاني في هذه المسألة. وقلنا ان كل مؤسسة في الدنيا لازم يكون فيها هيكل اداري لازم يكون في رئيس مجلس ادارة ونائب رئيس مجلس ادارة وموظفين. فالتبويعي هو ان الرجل رئيس الاسرة. ولكن ده مش معناه انه يستغل - [00:02:39](#)

في هذا الوضع ويجبر زوجته حتى اولاده على ما لا يريد فربنا قال في اشيء بسيطة جدا بالنسبة مسلا فطام الرضيع ربنا قال فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. ده بالنسبة للمطلقين فما بالكم - [00:02:59](#)

المتزوجين. لازم كل قرار يكون بالتشاور والتراضي ولكن لو اذمت اوي وما فيش طرف اقنع الثاني خلاص يبقى كلام واحد لازم ينفذ كلام من الطبيعي في اي شركة في اي مؤسسة محترمة قرار رئيس مجلس الادارة هو اللي ينفذ. يعني خلي بالكم رئيس مجلس الادارة هو ايه؟ هو المسئول - [00:03:23](#)

التنفيذ اللي هيحاسب على التنفيذ ازاى هنجبره ينفذ شيه هو شايفه غلط ففي النهاية لابد ان رئيس السلطة التنفيذية ينفذ اللي هو

مقتنع به برضو نقرا بقى مع بعض الاية خمسة وتلاتين - 00:03:47

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصالحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا الناس لما تشوف زوج وزوجة مشاكلهم كترت وصوتهم علي وحناق وصويت طالع من البيت وضرب كمان لازم الناس تتدخل للاصلاح -

00:04:08

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا. ييجوا بقى حكم من اهلها من اهله وحكما من اهلها ده معناها مش لازم من الاهل. لكن من طرفها ومن طرفه عشان ما حدش يرجع يشتكي. انتم جاييين اتنين من طرفه او انتم جاييين اتنين من طرفها؟ لأ. حد من طرفه وحد من طرفها -

00:04:34

اذا كان الاهل ما فيش منهم ناس حكماء وعندهم علم بالشرع. ما هو لازم الحكم ده يكون حد عنده علم بالشرع وعنده حكمة على

الاقل يكون حد من طرفه وحد من طرفه - 00:04:54

يقعدوا مع بعض هما الاتنين وبهدوء يحلوا المشكلة ويوصلوا لحكم يريد اصالحا يوفق الله بينهما ان الله عليم عليم ان الله كان عليما

خبيرا يعني ربنا بيوفق اللي نيته صافية وصالحة - 00:05:08

لو ارادة الاصلاح موجودة ربنا هيوفقهم للاصلاح ومن اصلح نيته فيما يتحراه اصلح الله مبتغاه هكذا ايه تعلمنا من في العلماء زمان

من اصلح نيته فيما يتحراه اصلح الله مبتغاه - 00:05:32

يعني ربنا يدي له اللي هو بيبتغيه يصلحوا له. الحكمين دول لازم يتفقوا اذا لم يتفقوا وكل واحد بقى له حكم غير حكم الثاني حكم

مختلف لا ينفذ اي حكم فيهم. ويرفع الامر للقاضي - 00:05:57

اه او لا لازم الحكمين يكونوا على علم شرعي عندهم حكمة عندهم خبرة ويحكموا بقى بالاصلاح بينهم بالتفريق بينهم ممكن جدا

يوصل للحكم بالتفريق. يفرقوا بينهم ولكن اذا حكموا بالتفريق لا ينفذ التفريق - 00:06:15

الا عن طريق القاضي لازم السلطة اللي تنفذ التفريق. مش خطر اتنين قعدوا وخدوا قرار غلط يبقى هيتنفض. لازم يرفع الامر للقاضي.

القاضي بينظر فيه تاني ويشوف يفرق ولا اذا حكم القاضي بالتفريق - 00:06:35

بتطلق المرأة طليقة بائنة يعني ايه بقينا؟ يعني كانها اتطلقت والعدة انتهت ما يقدرش يرجعها الا بعقد جديد ومهر جديد ونبدأ الاليه؟

القصة من اول وجديد تاني طب ليه ليه ربنا قال - 00:06:50

يريد اصالحا يوفق الله بينهما. ليه ما قالش او تفريقا؟ ما هم بيحكموا بالاصلاح او بالتفريق. ليه ربنا ما قالش يريد اصالحا او تفريقا

يوفق الله بينهما واحيانا التفريق او الطلاق او انتهاء الزواج بيكون هو الحل الافضل على فكرة انا انا مسلا ايه قعدت مسلا في جلسات

اصلاح وحاجات كده هو وانا في احدى المرات حكمت - 00:07:12

بانه انه الحكم كان انه لا يتطلقوا احسن. دي كانت الامور وصلت لمرحلة هو ما ينفعش يعيش مع بعض بعد كده خلاص ليه ربنا قال

ان يريد اصالحا وحدد الاصلاح؟ مع ان ممكن جدا يكون التفريق - 00:07:35

هو الحل الافضل يريد اصالحا يوفق الله بينهما ربنا بيذكر الحكمين انكم جاييين في الاساس عشان تصلحوا فلا تتعجلوا بالحكم بانتهاء

الزواج لازم تحاولوا جاهدين وتعملوا كل ما في وسعكم - 00:07:50

انكم ايه تصلحه بين الزوجين. انتم جاييين تصلحوا في الاساس. مش جاييين تنهوا الزواج؟ عشان خاطر واحد فيكم مستعجل ووراه

جلسة لا لكن ده حل ممكن تلجأوا له لو اضطررته - 00:08:13

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصالحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا. قلنا من

اصلح نيته فيما يتحراه اصلح الله مبتغاه. يعني لو صلحت نوايا الزوج والزوجة ونوايا - 00:08:27

حكمين ربنا ربنا آآ اعلم بهذا بنواياهم فبعلمه ربنا هيوفق الحكمين للاصلاح ولاصلاح هذا البيت واصلاح هذا الزواج والمصلحين دائما

لهم اجر كبير ربنا قال سبحانه وتعالى انا لا نضيع - 00:08:48

اجرى انا لا نضيع اجر المصلحين انا لا نضيع اجر المصلحين والاصلاح بين الزوجين ده سنة نبوية. خلوا بالك في الحديث الصحيح

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة. راح لبنته. السيدة فاطمة الزهراء - [00:09:15](#)

فلم يجد سيدنا علي الى اين ابن عمك؟ فين ابن عمك؟ قالت بيني وبينه شيء فغضبني فخرج. غاضبني على وزن فاعلني وقلنا

المفاعلة بتبقى بين طرفين يعني زعلني وزعلته وخرج - [00:09:34](#)

شوفوا شوفوا شوفوا شوفوا الاخلاق. اخلاق المسلم. لما يزعل مراته ويتخانقوا يخرج. مش يقول لها اطلعي برة مش راجل يقول لمراته اطلعي برة. انت اللي تطلع برة مراتك هتروح فين هي بالليل دلوقتي - [00:09:53](#)

تروحي عند اهلك! عيب انت اللي تروح عند اهلك. انت تروح تعمل عند واحد صاحبك. لكن مراتك ما تخرجش. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتينا بفاحشة مبينا دي حاجة تانية. ولكن - [00:10:07](#)

سيدنا علي شد مع السيدة فاطمة فخرج قالت فخرج ولم يقل عندي ولو ولم يقل عندي. يعني ايه جاية من القيلولة. يعني ما نامش الظهر هنا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم مم - [00:10:21](#)

لواحد انظر اين هو دور لي عليه راجل راح بص قال يا رسول الله هو في المسجد راقد هناك راقد في المسجد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل على المسجد لقي سيدنا علي في اخر المسجد كده ايه مضطجع نايم - [00:10:39](#)

وقد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب. فيه تراب جه على جنبه وعلى كتفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه التراب ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب قم يا ابو تراب - [00:10:53](#)

قم يا مطرب. قم يا معفر. قم بالعفرة اللي عليك دي. هزر معه. يدحك معه واخذه على البيت واصلح بينهما. اذا الاصلاح بين الزوجين سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

خلاص؟ طيب معي ستة وثلاثين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي والجار الجنوبي والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان - [00:11:24](#)

مختالا فخورا. بعد ما ربنا امر بحسن التعامل بين الازواج وبالاصلاح بين الازواج وصى على الاحسان بفئات اخرى في المجتمع الناس المحيطين بالانسان الوالدين ذي القربى اليتامى المساكين الجار ذي القربى الجار الجنب صاحب بالجنب ابن - [00:11:49](#)

سبيل يعني المسافر والعبيد الاماء المملوكين والعبيد المملوكين اللي عايشين مع الانسان في البيت او في المزرعة بتاعته ثم حذر من ان الانسان يكون مختالا فخورا حذر باشد صيغة وهي ان الله لا يحب - [00:12:19](#)

حذر ان الانسان يتعالى على الناس دي اللي حوالياه. ولا على العبد بتاعك ولا على القمة بتاعتك ما فيش تعالي على حد. ان الله لا يحب اشد صيغة تحذير ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:12:46](#)

واكيد ما فيش حد يحب انه يبقى من الفئة اللي ربنا لا يحبها ولكن نلاحظ انه قدم الاحسان للوالدين على كل الاقارب المحيطين بالانسان. طبعا ده طبيعي. هتقول لي ايه - [00:13:08](#)

اللي ملاحظه يعني ما ده شيء طبيعي طبعا لازم يتكلم عن الوالدين الاول. صحيح ولكن قدم ايه على الوالدين اللي ربنا قدمه قبل الوالدين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبعدين وبالوالدين احسانا - [00:13:21](#)

كل المرات اللي ربنا اوصى فيها بالاحسان للوالدين قرن الاحسان بالوالدين بالتوحيد بالتوحيد يعني مسلا في سورة البقرة الاية ثلاثة وثمانين واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا - [00:13:44](#)

كمل بقى وذي القربى واليتامى والمساكين. بس اول حاجة لا تعبدون الا الله. التوحيد وبالوالدين احسانا لازم تجد لا تعبدون الا الله الصبر وبالوالدين احسانا الانعام مية واحد وخمسين انعام - [00:14:09](#)

قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. ايه حرم ايه؟ الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا دايمما ستجد الامر بعدم الشرك او او بعبادة الله وحده بيسبق الامر بالاحسان للوالدين. حاولت اتدبرها كتير - [00:14:26](#)

وجدت الحقيقة عدة رسائل في المسألة دي اول حاجة حب الانسان للوالدين حب فطري لانهم سبب وجود الانسان في الدنيا يعني ما فيش حد بيحب ابوه وامه لانهم ناس كويسين - [00:14:45](#)

ما فيش حد بيحب ابوه وامه لان امنا اسمه ثقبى! اه ممكن تحب في ابوك وامك ان هم ناس كويسين. تحب فيهم الناس مسقفين. لكن الواحد بيحب ابوه وامه حتى لو مش مسقفين - [00:15:02](#)

بيحب ابوه وامه حتى لو مش ناس كويسين لان هذا حب فطري مغروس في فطرة الانسان واكيد يعني مش كل واحد فينا اهله هم احسن ناس في الدنيا. طب ازاي يعني! امال مين فيهم بقى اللي احسن - [00:15:13](#)

ازا الناس بتحب اهاليها لانهم بيشوفوهم سبب وجودهم في الدنيا. فربنا بيذكرك ان ابوك وامك دول هم السبب الثاني بعد الله في وجودك في الدنيا. السبب الاول هو الله سبحانه وتعالى في وجودك ووجودهم هم كمان - [00:15:28](#)

دي رسالة من الرسائل الحقيقة اللي جات لي في التدبر الامر الثاني لان الواحد مهما احب ابوه وامه عادة الناس بتحب ابوه وامها جدا. ده الشيء الطبيعي ان الانسان يحب ابوه وامه جدا - [00:15:49](#)

الا بقى لو في كارسة بقى حاصلة يعني لكن مش لازم مهما الانسان احب ابوه وامه ان حبه لهم يكون اكبر من حبه لله. حب الله لازم يكون اكبر ربنا بيقول - [00:16:04](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالا اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين هذا - [00:16:23](#)

فسق انك تحب اي حد من دول او تحب الدنيا اكتر من ربنا ومن النبي ومن الجهاد في سبيل الله هذا فسق اصلا اخطر حاجة لما حب الدنيا يصبح اكبر من حب الدين - [00:16:43](#)

الدين انت جاي الدنيا دي اصلا لاقامة الدين حب الله ورسوله والجهاد في سبيل الله الذي به حماية الدين يجب انه يتقدم على حب اي حد ثاني سيقدم توحيد الله دايمًا وعدم الشرك بالله بعد كل ده. قبل كل ده اقصد - [00:16:59](#)

ثم بقى تيجي العنكبوت ولقمان يقولوا حاجة غريبة اوي نجد في سورة العنكبوت مسلا ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم - [00:17:26](#)

بما كنتم تعملون ان جاهداك يعني بيعملوا كل اللي يقدرؤا عليه علشان يخرجوك من دينك. ويخلوك تعبد الهة اخرى يعني واحد بيقول لابنه اتركوا الاسلام واعبد بوزة. ويجيب له صنم بوزة كده ويقول له اعبد ده - [00:17:51](#)

فربنا بيوصي ابنه عليه انه يحسن اليه. يقول له بس ما تسمعش كلامه بس احسن اليه الله احنا بنتكلم عن ابوين مجرمين اصلا ومع ذلك ربنا بيوصي بهم مين ارحم - [00:18:15](#)

مين ارحم بالولد ده ؟ الام المجرمة اللي عايزاه يكفر. او الاب المجرم اللي عايز ابنه يكفر ولا ربنا سبحانه وتعالى؟ اللي بيقول له ما تسمعش كلامهم عشان ما تروحش في داهية. بس برضه - [00:18:34](#)

خليك طيب معهم يبقى قلب الام وقلب الاب مهما كان رحيم ولا حاجة جنب رحمة ربنا اللي بيوصي الولد على ابوه وامه الكفار. اللي بيسبوا ربنا. ممكن يكونوا بيسبوا ربنا وبيسبوا الدين - [00:18:49](#)

عشان يخلوا ابنهم يكفر ويشرك لقمان بقى اعجب واعجب بص في لقمان الاية تلتاشر واربعتاشر واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:19:06](#)

بعدها ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:19:24](#)

يوصي الولد انه يصاحب والديه الكفار المجرمين اللي بيعملوا جهد رهيب لاجراج الولد من دينه ويخلوه يعبد بقرة او يعبد صنم او يعبد انسان او يعبد اي حاجة بيوصيهم يقول لهم وصاحبهما خليك معهم في الدنيا. ما تقاطعهمش خالص. صاحبهما في الدنيا معروفا - [00:19:48](#)

مش معقول مجرمين ربنا بيوسع عليهم يعني انا بصراحة مش قادر ابلغ ان ده فقط بدون ما يكون في يعني مجرد رحمة ربنا بالاب والام لأ مش قادر ابلغها اكيد في حاجة كمان. في حاجة اكيد تعود على الابن او البنت المسلمة - [00:20:13](#)

قلت لكم ان احد اسباب الاحاد والشوز وفساد العلاقة بالاب وربما كمان يكون في حاجة دور للام ان بيكتشفوا علم النفس بعدين. ولكن فساد العلاقة بالاب اساسا اللي بيصلح العلاقة دي عند الانسان اللي عنده مسلا عندنا مسلا اخونا مسلم عبدالله في مصر مسلا بيعالج حالات شازة كثير - [00:20:37](#)

ولما بيلقي السبب الرئيسي بتاع الشوز هو ان فيه فساد علاقة بالاب بيعمل ايه؟ بيصلح بينهم هم الاتنين ويتأكد ان العلاقة آآ مشيت تمام بنفاجاً انه العرض بتاع الميل لنفس الجنس ده بيخف جدا بالتدريج - [00:21:04](#)
او فجأة احيانا عند بعض الناس والميل الجنسي الاخر اللي هو الطبيعة تبدأ تزهر عند انسان ما كانش موجود عنده خالص لدرجة ان مسلم لما لقي بعضهم حتى آآ يعني يعني ابوه ميت مسلا - [00:21:28](#)
وهيعمل ايه؟ هو الولد محتاج ابوة مسلم بقى يخليهم يقولوا له يا بابا وبيقولوا له كده بابا واحد فيهم بيكلمني بيقول لي بابا قال لي رحت انا جيت عند بابا بابا انت كم عميل - [00:21:45](#)

ربنا قال وصاحبهما في الدنيا معروف. يعني الولد المسلم نفسه محتاج للعلاقة دي مع الابوين تكون كويسة. عشان هو يكون سوي حتى لو هم مجرمين ولا يستحقوها بس هو محتاجها نفسيا حتى لا يصاب باضطرابات نفسية - [00:21:56](#)
على فكرة هي الحاجات دي بتسبب اضطرابات نفسية كثيرة. هو من ضمنها ممكن يحصل شوز ممكن يحصل الحاد ممكن لكن فيه اكتئاب وفيه حاجات ثانية على فكرة فكل هذه هي مظاهر - [00:22:17](#)
لمشكلة موجودة عند الانسان آآ نفسيا والله اعلم انا اري ان هو صاحبهما في الدنيا معروفة في الاساس هيستفيد منها الولد نفسه او البنت نفسها قبل آآ آآ الابوين الكفار - [00:22:29](#)

نرجع للاية ستة وثلاثين ارجع للقسط وتلاتين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى بالقربى يعني الاقارب المقصود بهم الاقارب بالنسب الاخ الاخت العم العمة اولاد العمة اولاد العمة والخال والخالة وولادهم - [00:22:46](#)
كل الاقارب حتى ان الرازي رجع قال لك وده يشمل الوالدين ايضا والاولاد والاحفاد ربنا وصى بالاحسان اليهم لانه قال وبالوالدين احسانا وبذي القربى يعني وبذي القربى احسانا ايضا ويكون الاحسان ايضا للجيران - [00:23:15](#)
لكن قبل الجيران ربنا اذكر فنتين ضعيفتين وقال ايه؟ واليتامى والمساكين. قبل ما يوصي على الجيران اليتيم دايم يقدم على المسكين كمان. عمرك ما هتلاقي المسكين واليتيم هتلاقي الوصية دايم باليتيم قبل المسكين - [00:23:39](#)
ليه؟ قال لك لان اليتيم عنده ضعفين. الضعف الاول صغر السن والضعف الثاني عدم وجود الياه؟ ما ينفق فممكن يكون المسكين ما عندوش ما ينفقه. وبالزات ان هو لو فلوسه كمان حتى لو عنده مال بيؤخذ منه والوصي بايه؟ بيثمره له او بيستثمره له او بيدي له على قد - [00:23:59](#)

ما يحتاج. لكن اليتيم عنده ضعفين بينما المسكين وهو الفقير كلمة مسكين يعني فقير اسكنه الفقر يعني ما عهوش فلوس حتى يركب مواصلات يروح يشتغل معهوش فلوس ولا قليلة يبدأ بهم شغلانة صغير ما عهوش - [00:24:21](#)
بينما الفقير ممكن يكون واحد بيشتغل بيدخل دخل لكن دخله لا يكفيه فاتح بيتين فاتح بيت امه واخواته وبيت زوجته وولاده وعنده ممكن بيت ثاني في زوجة يعني لكن دخله - [00:24:40](#)
لا يكفي ده اسمه فقير اه ربنا دايم يقدم اليتيم على المسكين. قلنا بسبب صغر سنه ولانه لا يستطيع انه يعرض مشكلته على الناس الا بازن حد اكبر منه يعني - [00:24:56](#)

بينما المسكين ممكن يسأل الناس فعادة السائل ان لم يكن يسأل معلومات يعني طالب علم يبقى معناه مسكين. يسأل مال فرنا قال في سورة الضحى تأمل اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر - [00:25:13](#)
خلاص؟ برضو هتجد في سورة الماعون برضو بيقدّم اليتيم على المسكين اه فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين خد بالك من الترتيب ده حتى الترتيب ده له معنى - [00:25:39](#)
طيب. نفس الكلام هتجد في الاية بتاعتنا واليتامى والمساكين هات بقى كمان. والجاري ذي القربى. والجار الجنب والصاحب بالجنب

هذه النوعية مهم جدا الاحسان اليها. اللي هي الجيران قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل. ده حديس متفق عليه. ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظن - [00:25:57](#)

اعلنت انه سيورثه يعني جبريل قاعد يعني يوصيني بالجار باستمرار لغاية ما تخيلت ان الجار هيخش يورس بقى مع الورسة ايه الاهتمام الشديد بالجار ده وقال ايضا والله لا يؤمن - [00:26:26](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه يعني اللي جاره مش امن من الشرور بتاعته يعني مش مؤمن لا يمكن يكون انسان مكتمل الايمان - [00:26:45](#)

الانسان اللي جاره قاعد خايف منه وخايف من شروره وخايف هيعمل فيه ايه وخايف هيبغ فيه مين وهي خايف انه هيكذب فيه جواب يقول عليه ايه ويتبلى عليه ايه ويحاول يسيء له - [00:27:08](#)

الانسان ده اللي هو جيرانه خايفة منه ربنا قال عليه الصلاة والسلام قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن طب فرضنا واحد بيصلي وبيقول لا اله الا الله محمد رسول الله ازا - [00:27:21](#)

هنلاقي يكتمل ايمانه خلاص؟ طيب ازا على الانسان انه يحذر جدا من انه يسيء لجاره اي اساءة. ازا حسيت ان انت اسأت لجارك باي طريقة لازم تروح وتستسمحه. اوعى له حق كبير جدا عليك - [00:27:31](#)

وقالوا ان من الاساءة اسمع بقى جهز نفسك رائحة الطبخ رائحة الشواء كفارة هذه السيئة. لو جارك شم ريحة الطبخ بتاعك هذه سيئة كفارتها ان يهدى اليه من الطعام اللي شم ريحته - [00:27:49](#)

من السيئات انه يخرج اولادك في ايديهم حلوى بياكلوها معهم شوكولاتة انت جاي بقى راجع من برة جايب لهم توبليرون فالحقيقة بتاكل توبليرون قدام ولاد جارك كفارة هذه السيئة انك تديهم شوكولاتة لولاد جارك - [00:28:11](#)

ياكلوها مع بعض يبقى الطبيعي ان الانسان لما بيروح بيشتري فاكهة بيشتري لجاره. بيشتري لحمة يشتري لجاره. يعمل مش يطبخ حاجة يدي حنة لجاره. وجاره كده ده احنا يعني يا جماعة - [00:28:30](#)

انا اتذكر زمان كان طول النهار فيه اطباق طالعة نازلة في الادوار في العمارة بتاعتنا بيدوا فلانة عملت كيكة تقوم قاطعة حنة لدي فلانة عملت مش عارف آآ صينية ايه؟ طب عاملة طبق صغير لدي - [00:28:42](#)

انا فاكر بيت جدتي بقى كانوا يقفلوا التليفزيون اربعين يوم لان فيه واحد في العمارة مات الجيران بتعمل حداد على جارههم وحق الجار بيزداد كل ما ازداد قربه منك عن عائشة رضي الله عنها - [00:28:57](#)

اه قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايها اهدي عندي حاجة هاديا هدية آآ شوية شوربة شوية حنة لحمة اي حاجة اديها دي بس عندي جارين اديهم لمين - [00:29:19](#)

قال الى اقربهما منك بابا يبقى الاقرب منهم في المسافة هو ده الاول بالبر وبالاحسان والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. الجار ذي القربى يعني ايه الجر ذي القربى يعني جارك وقريبك في نفس الوقت - [00:29:38](#)

اخوك وجارك له حق عليك اكثر من اخوك الثاني اللي مش جارك وله حق عليك اكثر من جارك اللي مش اخوك. لان ده جار ذي قربى بيحمل هويتين انت مشترك فيهم معه - [00:30:07](#)

هوية الجيرة وهوية القرابة والجاري الجنب عكس الجار ذي القربى يعني ايه؟ الجنب من الاجنبي. يعني اجنبي عنك مش من اقاربك ممكن مش من قبيلتك ممكن مش من بلدك كلها جار اجنبي - [00:30:24](#)

جه واستوطن البلد اللي احنا عايشين فيه يافا ده اسمه ايه؟ والجاري آآ اسمه ايه؟ والجاري الجنب. وايه كمان؟ والصاحب بالجنب ده جار مؤقت بيبقى جارك لان ربنا قدر انكم تقعدوا جمب بعض في الطائرة - [00:30:42](#)

اسم الصاحب بالجنب بيصاحبك عشان قاعد جنبك والصاحب بالجنب او في الاتوبيس او مكتبك جنب مكتبه في العمل فيبقى بيصاحبك فترة كل يوم كده يعني الخلاصة هي ان الاسلام بيطلب منك تبقى لطيف - [00:30:58](#)

ما تبقاش غلس. ما تبقاش بتتعالى على الناس. لاطف الناس احسن الى الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن الف مألوف ولا

خير في من لا يألف ولا يؤلف - 00:31:16

كمل باقي الآية وبني السبيل. وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ابن السبيل هو المسافر في طريقه ويبدخل البلد استريح او ياكل ويشرب او يشتري مؤن للطريق يجيب اكل ويشترى ويملى مية وبتاع - 00:31:32
دول يجب انك تحسن لهم وما ملكت ايمانكم لانهم ضعفاء مملوكين ان كان عبيد او اماء يعني هي لازم تحرروهم تساعدهم يتحرروا بعض الناس فاكربين ان ممكن السيد لا يكتب العبد. لو العبد طلب المكاتبه واتكلمنا عن المكاتبه في سورة النور - 00:31:51
ده اختراع اسلامي من اروع ما يمكن حاجة في منتهى العبقريه ربنا قال في سورة النور والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم - 00:32:13
لو العبد او الامة طلب كتاب من سيده يلتزم فيه بظمنه يقول له انت تمنك كذا. خلاص العبد او الامة. يبقى معهم ورقة بتقول ان هم تمنهم كذا. الراجل ما يقدرش يرجع في كلامه بعدين. خلاص انت - 00:32:34
قلت لي انا تمنى ثلاث تلاف دولار. اربع تلاف دولار. خمس تلاف دولار. خلاص. معي ورقة بتسبت ان انا ايه ده اسمه كده لو قدر العبد او الامة يجمعه - 00:32:49

حق الثمن ده يشتري حريته بعض الناس افتكرت انه لما عشان ربنا قال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يعني الموضوع اوبشن كده يا اوبشنال يعني انت ممكن تكاتبه اذا حببت لأ - 00:33:01
لما سيرين العبد بتاع عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلب انه يكتب سيدنا عبدالله بن عمر الاربعة سيدنا عبدالله بن عمر رفض يكتبه لانه بيعبه جدا مش قادر يستغنى عنه مش عاوزه يتركه بيعامله زي اخوه. لكن عايزه يفضل العبد - 00:33:21
بتاعه عشان ما يفارقوش من كتر ما بيعبه. فسيدنا عمر عنفه تعنيف شديد. قال له لا هذا امر من الله الله! فكاتبوهم ده فعل امر ان علمتم فيهم خيرا انت عارف عنه خير - 00:33:46
طالما ان هم مؤمنين واخلاقهم كويسة وعارف ان ده لو تحرر مش هيسرق مش هيغتصب حد. واحدة لو تحررت مش هتمشي على حل شعرها. الله! انت عارف ناس عندهم اخلاق ومؤمنين خلاص يبقى لازم تكاتبوهم - 00:34:00
تمام؟ طيب بحيس لان هو العبد لما يكتب يبقى عنده ضوء في اخر النفق بيدي له امل بحريته الاحسان اليهم الى الممالك دول او العبيد دول بيكون باطعامهم من نفس طعام اهل البيت - 00:34:16
وكسوة من نفس كسوة اهل البيت وقلنا اللي عايز يبقى عنده عبد هياكلونا في سلك هيلبسه نفس اللبس وعدم تكليفهم بالاعمال الشاقة وبمساعدهم وقلنا كل هذا لما اتكلمنا في المسألة دي - 00:34:33

خلاص هو من السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. المختال والمتكبر اللي بيدخلوا العشب في قلبه عشب فرحان بنفسه قوي ماشي كده بيختال. ها والفخور هو اللي طول النهار يفخر - 00:34:48
بزكاؤه وبغناه وبعلمه ودي تفخر بجمالها وبشياكتها وتتكلم عن المواقف اللي بتحصل لها اللي الناس بتوقفها في الشارع تتصور من كتر شياكتها. اللي هو بقى ايه اللي هو الناس المنفوخة اوي دي - 00:35:12
او اللي بيفخر باجداده وهكذا او حتى بالاعمال الصالحة ويقعد يتكلم عن اعماله الصالحة طول النهار وعن تبرعاته طول النهار كل ده ممنوع كل ده بيرجعنا لعدم الاشراك بالله لان الاغتيال والفخر دول ممكن يحبطوا عمل الانسان - 00:35:28
واحد مسلا واقف يصلي فلما شعر ان في شخص دخل المكان وباصص عليه الخشوع زاد قوي مطول في القراءة واطال الركوع واطال السجود. الصلاة اصبحت مش لله. هذا ممكن يحبط العمل - 00:35:51

ان العمل ما بقاش لله خلاص؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي الجار الجنوبي والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - 00:36:09
خلي بالك واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا اللي في الاول دي. مرتبطة بايه؟ ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا طب واياه العلاقة بينهم العلاقة بينهم الاحسان لليتام والمساكين والاقارب والجيران وابن السبيل والعبيد. ده معناه ان الاحسان لهؤلاء - 00:36:33

وعدم هو عدم التكبر عليهم كمان التواضع لهم وعدم لا تتكبر وتتواضع حتى للعبد والامة تتواضع له اسف على الاطالة وان شاء الله
بكرة احنا هنتأخر نص ساعة بس في البداية بتاعتي يعني بكرة بس فقط بكرة هنأخر البداية بتاعتنا نصف ساعة - [00:36:55](#)
ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب.
وما ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد - [00:37:18](#)
منظمة. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيك ورسلك
وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:37:40](#)
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

[00:38:00](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق حرف في كتابك
تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم
فانت الوكيل - [00:38:25](#)

ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد
رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان - [00:38:49](#)

الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخف يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى
من الدنس انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:39:06](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان - [00:39:22](#)
وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير اللي هو سلم
على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا
- [00:39:42](#)